

لغة التاريخ لجمعية نادي الصقور **لأعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات**

فور قيام ثورة يناير ٢٠١١ كان لبعض أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات إرادة المشاركة في تلك الثورة العظيمة من خلال فضح الفساد ومحاربته تنفيذاً لبعض مبادئ الثورة المتعلقة بالقضاء علي الفساد ، ولقد اجتمع هؤلاء الأعضاء تحت لواء حركة رقبابون ضد الفساد والتي كان لها فاعليات متعددة ومتنوعة ساهمت في توعية الشعب المصري بأهمية دور الجهاز المركزي للمحاسبات في الرقابة علي أموال الدولة والجهات الخاضعة لرقابته وكان لتلك الحركة ثلاثة أهداف رئيسية تمثلت في : إدراج نصوص دستورية للجهاز في دستور مصر تكون بمثابة ظهير دستوري للجهاز المركزي للمحاسبات بما يضمن استقلال الجهاز فنيا وماليا وإداريا ، و تعديل قانون الجهاز المركزي للمحاسبات ليتوافق مع الدستور ، فضلاً عن إعادة هيكلة وتطوير الجهاز المركزي للمحاسبات ، وخلال السنوات من عام ٢٠١١ حتي ٢٠١٢ تم العمل لتحقيق تلك الأهداف من خلال حركة رقبابون ضد الفساد وهم عدد من المخلصين من أعضاء الجهاز الذين ضحوا بجهدهم ومالهم في سبيل تحقيق تلك الأهداف المذكورة وكانت أهم المشاهد التاريخية التي قام بها هؤلاء المخلصين من أعضاء الجهاز تلك المسيرة الحاشدة التي اشترك فيها ما يزيد عن الفين من أعضاء الجهاز والعاملين فيه من أمام مبني الجهاز حتي مقر المجلس العسكري في منطقة منشية البكري وذلك للتنديد بالإخوان ورغبتهم في تقويض الجهاز ودوره والقضاء علي استقلاله من خلال ما اقترحوه من نصوص دستورية تم رفضها حيث أختار الحاضرين بالمسيرة كل من :

(١) الأستاذ / إبراهيم يسري . (وكيل المؤسسين للجمعية عام ٢٠١٢ وثاني رئيس لحركة رقبابون ضد الفساد ورئيس مجلس إدارة الجمعية منذ عام ٢٠١٤ حتي ٢٠٢٦)

(٢) والدكتور / إبراهيم أبو جبل . (أحد مؤسسي الجمعية وأول رئيس لحركة رقبابون ضد الفساد)

(٣) الدكتور / وليد الجوهري (أول رئيس لجمعية نادي المحاسبات المصري (رقبابون ضد الفساد حالياً) .

(٤) الأستاذ / محمد نصر الدين إبراهيم أحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية منذ عام ٢٠٢٤

وذلك لمقابلة اللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية في هذا الوقت وأحد أعضاء المجلس العسكري وتم عرض مطالب أعضاء الجهاز والعاملين به سواء ما يخص الدستور والقانون والاستقلال الفني والمالي والإداري للجهاز بالإضافة الي تعديل الحالة المادية لكل أعضاء الجهاز والعاملين به ، الأمر الذي أدى الي إجابة اللواء حمدي بدين لمطالبنا لاقتناعه بما قدمناه من مقترحات وبراهين وأدلة ورجعنا من تلك المسيرة بزيادة في الحوافز الشهرية قدرها ثلاثة أشهر ونصف لكل العاملين بالجهاز .

ولوجود رؤية لتلك المجموعة بأنه لابد من العمل من خلال كيان مؤسسي تحت مظلة قانونية ولتجميع شتات الأعضاء المتكثلين في أكثر من مجموعة داخل الجهاز تم الاتفاق بوجود الرئيس الأسبق للجهاز المركزي للمحاسبات في ذلك الوقت لتأسيس الجمعية باسم نادي المحاسبات المصري للتنمية (جمعية مركزية للتنمية) وتم اشهاره برقم ٦٢٣ بتاريخ ٢٠١٢/٧/١١ وكان وكيل المؤسسين الذي قام بكل أعمال التأسيس السيد / إبراهيم يسري وتم اعتماد لائحة للنظام الاساسي له طبقا لأحكام القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الاهلية وذلك وفق رغبة وإرادة أعضاء الجهاز الذين لم يكن قبل هذا التاريخ لهم كياناً مؤسسياً يجمع كلمتهم ويهتم بأمورهم ، وفي عام ٢٠١٣ اجتمعت الجمعية العمومية غير العادية للجمعية لتعديل بعض بنود لائحة النظام الأساسي وأهمها تعديل المسمى ليصبح " نادي أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات للتنمية "

ولقد تشرف النادي بأن يقود مطالب الأعضاء الدستورية وذلك بوضع النصوص الدستورية التي تكون ظهراً دستورياً للجهاز المركزي للمحاسبات حيث تشرف كل من :

الأستاذ / إبراهيم يسري (الرئيس التاريخي للجمعية) ، والأستاذ / ياسر سعيد السيد حبيب (عضو مجلس الإدارة لأكثر من دورة) بأن يكونا ممثلين رسميين للجهاز المركزي للمحاسبات وفق كتاب رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢ لرئيس لجنة الحوار المجتمعي وتلقي المقترحات المنبثقة من لجنة الخمسين المعنية بتعديل دستور ٢٠١٢ ، وكان معهم بعض أعضاء مجلس الإدارة ومنهم الأستاذ / حسن محمود محمد محمود (عضو مجلس الإدارة أكثر من دورة) ، والأستاذ / محمد نصر الدين إبراهيم (عضو مجلس أكثر من دورة) ، والدكتور / ناصر عفيفي (عضو الجمعية العمومية) ، والأستاذ / سامح النادر (عضو الجمعية العمومية) ، وآخرين من أعضاء الجهاز .

حيث تحدثوا بشجاعة وجرأة ومهنية بلجنة الحوار المجتمعي بلجنة الخمسين لوضع دستور مصر ٢٠١٣ وعرضوا وجهة نظر الجهاز في النصوص الدستورية المتعلقة بعمله ، ولقد اعترض السيد / إبراهيم يسري علي كل النصوص الدستورية التي كانت مقترحة للجهاز وتلي مقترح النادي للنصوص الدستورية وهو وجهة نظر الجهاز علي الهواء مباشرة والتي هي الآن أصبحت النصوص الدستورية بباب الأجهزة الرقابية والهيئات المستقلة بدستور مصر ٢٠١٤ ، وكل ذلك موثق صوت وصورة علي اليوتيوب .

ومن هذا التاريخ قدم النادي من خلال مجالس إدارته المتعاقبة كل جهد مخلص لرفعة شأن الجهاز وأعضائه من خلال تبوء أعضاء مجلس إدارة النادي الصدارة في جميع لجان اعداد مقترح قانون الجهاز المركزي للمحاسبات ولجان إعادة هيكلة وتطوير الجهاز ، وغيرها من اللجان والفاعليات ، ولقد تم عقد الجمعيات العمومية المتعاقبة منذ عام ٢٠١٤ وقدمت تلك الجمعيات توصيات ومقترحات لعرضها علي معالي رؤساء الجهاز السابق والحالي وبالفعل قام مجلس الإدارة بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتم العرض علي رؤساء الجهاز وكان أهم تلك المقترحات :

(١) مشروع قانون الجهاز المركزي للمحاسبات .

(٢) الخطة الخمسية لتطوير وتحديث الجهاز.

(٣) رؤية لعمل الكيانات الخدمية داخل الجهاز المركزي للمحاسبات.

ولقد تشرف مجلس الإدارة بمقابلة معالي المستشار رئيس الجهاز أكثر من مرة وعرض علي سيادته مقترحات وتوصيات الجمعيات العمومية المتعاقبة .

ونظراً لأنه ليس بالدستور والقانون وحده يحيا الأعضاء ، فكان لزاماً علينا تقديم خدمات متنوعة لأعضاء الجمعية العمومية وأسرههم منذ عام ٢٠١٢ حتي تاريخه من خلال الأنشطة المرخص للنادي الاضطلاع بها لخدمة أعضائه والتي هي متعددة مثل : اقامه الندوات والاجتماعات الثقافية والدينية ، إقامة منظمة تدريبية لتساهم في تنمية مهارات أعضائه واصدار مجله دورية تعبر عن انشطته ، تنظيم رحلات الحج والعمرة والاماكن المقدسة والرحلات الثقافية والاجتماعية والترفيهية ، و الحصول على اراضي لتوفير مساكن ومصايف لأعضائه ، تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات الاجتماعية في اطار الموارد المتاحة ، التعاقد على تقسيط السلع المعمرة.

ونستطيع أن نلخص نتيجة مزاولة النادي لأنشطته المتنوعة خلال الفترة من عام ٢٠١٢ حتي ٢٠٢١/٦/٣٠ هي كما يلي:

(١) تقديم خدمات متنوعة تنفيذاً لمعظم الأنشطة الواردة بلانحة النظام الأساسي للنادي بلغ عدد المستفيدين منها سواء من أعضاء النادي واسرههم أو بعض أعضاء الجهاز والعاملين به من غير أعضاء النادي حيث بلغ عدد المستفيدين من تلك الأنشطة نحو ٢٥٨٦١ مستفيد ، وكانت أهم تلك الأنشطة : نشاط الإسكان ، نشاط خطوط الاتصالات ، نشاط رحلات الحج والعمرة ، نشاط الرحلات الداخلية ، نشاط السلع المعمرة ، وما يشرفنا أننا قدمنا تلك الخدمات لأعضاء النادي في المقام الأول وأسرههم ولكل العاملين في الجهاز .

(٢) تم تقديم حقيبة تعقيم وتطهير لأعضاء الجمعية العمومية للنادي في جميع محافظات الجمهورية بلا مقابل وذلك في أشد الأوقات خطورة وهي جائحة كورونا ، وتعاقد النادي مع هيئة استشارية طبية بكفاءة عالية ووفر خدمة الرعاية الطبية خاصة بشأن الاشتباه بالإصابة بكورونا ، وذلك بتواصل الأعضاء مع تلك الهيئة تليفونياً او عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

(٣) تحقيق فائض من مزاولة الأنشطة بلغ من يولييه ٢٠١٢ حتي ٢٠٢٤/٦/٣٠ نحو ١٢ مليون جنيه ، وذلك كمحصلة لتحقيق جملة إيرادات من مزاولة الأنشطة بلغت نحو ١١٨ مليون جنيه مقابل جملة تكاليف لتلك الأنشطة بلغت ٢٩ مليون جنيه ، مع أهمية الإشارة الي أن ذلك الفائض يتضمن مبلغ وقدره ١٩٠٧٢٤٦ جنيه عبارة عن مجمع قيمة اشتراكات الأعضاء الشهرية منذ يوليو ٢٠١٢ حتي ٢٠٢١/٦/٣٠ لم يتم صرف جنيه واحد علي أي نشاط وهي وديعة محفوظة لدي البنوك ، لتكون النتيجة الصافية لمزاولة الأنشطة بدون مجمع اشتراكات الأعضاء مبلغ وقدره ٣١٦٠٤٢٩ جنيه .

(٤) امتلك النادي مقرأً إدارياً مشرفاً علي مساحة ١٩٠ متر مسطح تقريباً بالعمارة رقم ٤ بعمارة رقم ١٢ بعمارات العبور مؤسس بأعلى المستويات الإدارية.

(٥) امتلك النادي مصيفاً دائماً (كبدائية) عبارة عن فيلتين بأجمل قري الساحل الشمالي بقرية جرين بيتش جاري إعادة تأهيلهما وتأسيسهما بأفضل الأثاث والأجهزة والأدوات ليكونا شاليهات فندقية منفصلة بعدد ١٣ شاليه ليكون جاهزين للأعضاء وأسرهم ، كما امتلك النادي عدد عشرة شاليهات في قرية الياقوتة الحمراء بمدينة الغردقة وتم فرشهم فرشاً فندقياً لاستقبال أعضاء الجمعية العمومية وأسرهم صيفاً وشتاء ، بالإضافة الي عدد خمسة محلات لإدارة بعض الأنشطة التي تخدم الأعضاء ، وتم الشراء وفق أقساط ربع سنوية أما الاستفادة فهي فورية .

(٦) تخصيص قطعتي أرض للنادي لإقامة مجتمعين عمرانيين متكاملين بالحي السكني R7 بالعاصمة الإدارية الجديدة ، الأولى هي القطعة (I3) ومساحتها ٤٠ فدان والثانية مساحتها القطعة (I1) ومساحتها ٢٩,٥ فدان ، بقيمة اجمالية للأرض ١,٣ مليار جنيه تم سداد قيمتهم وفق خطط السداد المعتمدة ، وأن المشروعين في الأساس لخدمة أعضاء النادي وأسرهم والعاملين في الجهاز ومن المنتظر أن تبلغ قيمة المشروعين بعد انتهاء تنفيذهما نحو ٦ مليار جنيه كمشاركة مع الدولة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أقصى استفادة لأعضاء النادي وأسرهم بما لا يتخيله أكثر المتفائلين منهم ، سواء الحاجزين أو غير الحاجزين.

(٧) سيكون للنادي مقرأً إدارياً واجتماعية بقلب العاصمة الإدارية بكل من قطعتي الأرض المذكورين أعلاه لتكون نقلة نوعية لأعمال النادي داخل العاصمة الإدارية الجديدة.

(٨) ابرام بروتوكول تعاون مع جهاز المخابرات العامة لاستفادة النادي من ٢٣ عمارة سكنية وبالإعلان علي الأعضاء تقدم للتخصيص عدد يكفي لثلاث عمارات فقط وبناء عليه قام المجلس بشراء عدد ثلاثة عمارات (تحتوي علي ٣٠ وحدة سكنية بمساحات متنوعة ومساحة اجمالية قدرها ٤٧٥٨ متر مسطح وملحق بها الجراجات) تم تخصيص عدد ١٦ وحدة سكنية لأعضاء النادي من بينهم عدد ٥ وحدات تم تحصيل قيمتهم نقداً وعدد ١١ وحدة تم تمويل قيمتها تمويلاً عقارياً من شركة الأولي ممن انطبقت عليهم شروط التمويل العقاري ، بمساحة اجمالية لـ ١٦ وحدة سكنية قدرها ٢٤٥٠ متر مسطح وبيع عدد ١٤ وحدة سكنية مساحتها الإجمالية ٢٢١٨ متر مربع لنقابة مصممي الفنون التطبيقية بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٢ محققاً النادي فائضاً يتم استخدامه في تمويل الأنشطة الاجتماعية للنادي .

(٩) لم يفرط النادي في الحق المادي والأدبي والمعنوي لأعضاء الجمعية العمومية للنادي بسبب ما تعرضوا له من رئيس جامعة عين شمس عام ٢٠١٨ ومنعهم من دخول قاعة الاجتماعات بدار الضيافة جامعة عين شمس ، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية والحصول علي توصية فض المنازعات بأحقيتنا في الحصول علي كافة المبالغ المالية التي صرفها النادي فضلاً عن تعويض مالي متروك لتقدير المحكمة وتم استكمال الموضوع برفع دعوي قضائية لدي مجلس الدولة ضد رئيس جامعة عين شمس وصدر تقرير مفوضي الدولة بأحقية الجمعية في التعويض ومحوزة للحكم بتاريخ أكتوبر ٢٠٢٤ .

المتحدة للتشييد والبناء وشركة جيتس للتطوير العقاري بالتضامن فيما بينهما وذلك كله ووفقاً لشروط واعتبارات سبق وحددها مجلس الإدارة لتنفيذ المشروع بتلك الطريقة ، ولقد فازت الشركتين بثقة مجلس إدارة النادي لتنفيذ المشروع بعد منافسة شريفة مع العديد من الشركات المتخصصة في هذا المجال .

- بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٢ صدر القرار الوزاري رقم ٤٧٣ باعتماد تخطيط وتقسيم قطعة الأرض (R7-I3) بمساحة ٣٩,٦٦ فدان والمخصصة لجمعية نادي أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات للتنمية من قبل شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية لإقامة مشروع عمراني متكامل ضمن المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة .

- في ١٥ نوفمبر من كل عام يلتزم النادي بسداد القسط السنوي من قيمه الأرض والبالغ نحو ١٧٥ مليون جنيه ، ويتبقى عدد ١ قسط يستحق الأول منها في نوفمبر ٢٠٢٢ .

(٢) مشروع المدينة السكنية المتكاملة لأعضاء النادي بالعاصمة الإدارية الجديدة الثاني

- (١) بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٣ قامت شركة العاصمة الادارية للتنمية العمرانية بتخصيص قطعة الأرض رقم II بمساحة إجمالية نحو ٢٩,٤٨ فدان ومساحة محاسبة نحو ٢٧,٥٥ فدان بالحي السكني R7 بالعاصمة الادارية الجديدة لصالح النادي.

- (٢) بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١ قامت شركة العاصمة الادارية للتنمية العمرانية بتسليم النادي ممثلاً في رئيس مجلس الإدارة قطعة الأرض السابق الإشارة إليها.

- (٣) بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٧ تعاقبت الجمعية مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية على قطعة الأرض السابق الإشارة إليها وذلك بعد وفاء النادي بكافة الاشتراطات القانونية وسداد كافة الالتزامات المالية المفروضة من قبل الشركة.

- (٤) بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٨ تعاقبت الجمعية مع شركة المهندسون الاستشاريون (Ehaf) كاستشاري للمشروع للاضطلاع بكافة أعمال التصميمات الهندسية ولوحات المخطط العام والتصميمات الانشائية والمعمارية والتصميمات الكهروميكانيكية والبنية التحتية والطرق وأعمال تنسيق الموقع العام للمشروع حتي استخراج القرار الوزاري وتراخيص المباني فضلاً عن الرقابة علي تنفيذ المشروع ، وذلك بعد منافسة شريفة مع العديد من المكاتب الاستشارية الكبيرة في مصر .

- (٥) بتاريخ ٢٠٢٢ /٦/٨ قرر مجلس إدارة نادي الصقور للتنمية إسناد أعمال تنفيذ مشروع المدينة السكنية المتكاملة للنادي بالعاصمة الإدارية الجديدة بالمقابل العيني لشركه نيو بلان وذلك كله ووفقاً لشروط واعتبارات سبق وحددها مجلس الإدارة لتنفيذ المشروع بتلك الطريقة ، ولقد فازت الشركة بثقة مجلس إدارة النادي لتنفيذ المشروع بعد منافسة شريفة مع العديد من الشركات المتخصصة في هذا المجال .

- (٦) في الأول من سبتمبر من كل عام يلتزم النادي بسداد القسط السنوي من قيمه الأرض (المشروع الثاني) والبالغ نحو ١٢٣ مليون جنيه ، ويتبقى عدد ثلاثة أقساط .

(٣) مشروع عمائر حدائق أكتوبر تقسيم المخابرات .

- بتاريخ ٢٠١٨/٠٧/١٦ قرر مجلس الإدارة توقيع بروتوكول تعاون بين النادي وجهاز المخابرات العامة من شأنه تمكين أعضاء النادي وأسرهـم الاستفادة من عدد ٢٥ عمارة سكنية بعدد ٢٥٠ وحدة سكنية بمساحات تتراوح بين ١٣٥ متر مسطح و١٧٥ متر مسطح من مشروع الـ ١٠٤ عمارة من العمارات السكنية بالمنطقة

العمرانية المحصورة بين طريق الفيوم والواحات بناحية ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة بسعر المتر المسطح ٣٥٠٠ جنيه بالإضافة لمبلغ ٢٥ ألف جنيه نصيب مساحة سيارة بالجراج أسفل العمارة.

- بتاريخ ٢٠١٨/٠٨/١٣ قرر مجلس الإدارة الإعلان لأعضاء النادي وأسرههم عن مشروع حدائق أكتوبر للاستفادة من بروتوكول التعاون ، وبالفعل تم الإعلان بهذا الشأن وفق شروطه .
- بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٤ تم توقيع بروتوكول تعاون مع شركة التعمير للتمويل العقاري (الأولي) والتي يساهم في رأسمالها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، بنك التعمير والإسكان ، شركة مصر لتأمينات الحياة وهيئة الأوقاف وبنك الاستثمار القومي وآخرين ، وفق ما قرره مجلس الإدارة في هذا الشأن، وذلك لتمويل شراء الوحدات السكنية تمويلاً عقارياً بالاستفادة من مبادرة البنك المركزي لتمويل الأفراد متوسطي الدخل
- بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٤ سدد النادي مبلغ ١٧٤٠٣٠٠٠ جنيه لصالح جهاز المخابرات العامة قيمة شراء ثلاثة عمارات بعدد ثلاثين وحدة سكنية بمساحة اجمالية بلغت ٤٧٥٨ متر مسطح والجراجات الخاصة بها من ضمن العمارات موضوع البروتوكول وذلك في ضوء طلبات السادة الأعضاء الحاجزين بالمشروع وتم توقيع عقود الثلاث عمارات مع جهاز المخابرات العامة واصبح النادي مالكا لتلك العمارات .
- بتاريخ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ سلم مجلس إدارة النادي عقود تملك عدد ١٦ وحدة سكنية من العمارات السابق الإشارة إليها وكذلك تسليم مفاتيح الوحدات السكنية ومفاتيح العمارات ، من بينهم عدد ٥ وحدات تم تحصيل قيمتهم نقداً وعدد ١١ وحدة تم تمويل قيمتها تمويلاً عقارياً من شركة الأولي ممن انطبقت عليهم شروط التمويل العقاري ، بمساحة اجمالية لـ ١٦ وحدة سكنية قدرها ٢٤٥٠ متر مسطح بقيمة قدرها ٩٧٥٤٢٨٤ جنيه ، بمتوسط سعر ٣٨٤٠ جنيه للمتر المسطح شامل نصيب الوحدة في الجراج .
- ونظراً لتبقي عدد ١٤ وحدة سكنية مساحتها الإجمالية ٢٢١٨ متر مربع دون طلبات من الأعضاء للشراء النقدي وبعد أن علمتنا شركة الأولي بانتهاء مبادرة البنك المركزي طبقاً لشروطها السابقة قرر مجلس الإدارة طرح عدد ١٤ وحدة سكنية للبيع للجهات المثيلة فتقدمت نقابة مصممي الفنون التطبيقية بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٢ بطلب لشراء تلك الوحدات مع نصيبها في الجراج ووافق مجلس الإدارة علي بيعها لهم بقيمة إجمالية قدرها ٩٦٣٨١٦٠ جنيه وتم توقيع العقود بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٤ واستلم النادي شيك بالقيمة المذكورة محققاً فائضاً يتم استخدامه في تمويل الأنشطة الاجتماعية للنادي .